

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَشِيطٌ : اسْمٌ رَجُلٌ بَنَى لَزِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتْمَامِهَا وَكَانَ زِيَادٌ كُلاًّ مَا قِيلَ لَهُ : تَمِّمْ دَارَكَ قَالَ : لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَالنَّشِيطُ بِضَمِّ تَيْنٍ : نَاقِضُ الْحَبَالِ فِي وَفَاتِ زَكَاةِهَا لِتُضْفَرَ ثَانِيَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَنْشَطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُنْشَطُ لَهُ وَيُخَفُّ إِلَيْهِ وَيُؤْتَرُ فَعَلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ . وَيُقَالُ : سَمِنَ بَأَنْشُطَةِ الْكَلْبِ أَيْ بَعُقْدَتِهِ وَإِنْ كَامَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ . وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشَطُ نَشَاطًا : مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي سَدَّوَ يَدَّيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتَهُ : كَأَنَّ مَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ . وَنَشِطَ أَيْ حُلَّ . وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ : فَكَأَنَّ مَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ أَيْ حُلَّ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ كَأَنَّ مَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَانْتَشَطَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ . وَنَشَطَهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشُطُهُ نَشَاطًا : طَاعَنَهُ . وَقِيلَ : النَّشِطُ : الطَّعْنُ أَيْلًا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ . وَنَشَطَتَهُ شَعُوبٌ أَيْ أَهْلًا كَتَبَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَشَطَتُ الْإِبِلُ تَنْشِيطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلَتْهَا تَرْعَى وَقَالُوا : أَصْلَاهَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْحَبَلِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : نَشِطَ هَا ذُو لَيْمَّةٍ لَمْ تُغْسَلِ ... صَلَابُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ أَيْ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا أَيْ تَخْرُجُ . قَالَ هَمِيَانُ : أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ النَّوَاشِطَا ... الشَّأْمُ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمَنْشَطُ كَمَنْبَرٍ : الْكَثِيرُ النَّشَاطِ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا : .

" مُنْشَرَحٍ سَدَوٍ الْيَدَيْنِ مِنْ شَطْهِهِ وَقَالَ رُؤُوبَةُ : .

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقُ الْمُسَمِّطِ ... بِرَجْلٍ طَالَتْ وَيَوْعٍ مِنْ شَطِّ وَرَجُلٍ
مُنْشَطٍ كَمُحَدَّثٍ : نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرَّكْبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
كَمُنْشَطٍ .

وَأَنْشَطَتْهُ الْحَيَّةُ كَأَنْشَطَتْهُ وَهَذِهِ نَشْطَةُ مُنْكَرَةٍ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : رُبَّ نَفْطَةٍ بِسِنَّ قَلَامٍ شَرٌّ مِنْ نَشْطَةٍ بِذَنَابٍ أَرْقَمِ .
ن ط ط .

النَّطَّ : الشَّدُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : نَطَّهْ وَنَاطَهْ نَوْطًا .
وَالنَّطَّ : الْمَدُّ يُقَالُ : نَطَّهْ يَنْطُطُّهُ نَطًّا أَيْ مَدَّهْ وَقِيلَ : شَدَّهْ .
وَالنَّطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْفِرَارُ وَقَدْ نَطَّ يَنْطُطُّ نَطِيطًا : فَرَّ .
وَالنَّطِيطُ : الْبَعِيدُ وَهِيَ بِهِاءٌ . يُقَالُ : أَرْضٌ نَطِيطَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ .
وَالْأَنْطُطُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ج : نَطُطٌ بَضَمٌ تَتَيْنُ وَهِيَ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ .
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّطَّاطُ كَشَدَّادٍ : الْمَهْذَارُ
الكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذَرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

وَلَا تَحْسَبَنَّيْ مُسْتَعِيدًا لِنَفْثَةٍ ... وَإِنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرًا

الْمَجَاهِلُ